

(٢٢)

كتب اللقطة واللقطة والابق

فصل ١٩

ذكر اللقطة (١)

(١٧٦٣) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ أن رسول الله (صلع) رأى ثمرةً مُلقاةً في طريقٍ فتناولها ، ثم مرّ به سائلٌ فناوله إياها ، وقال : لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَتْكَ (٢) . وعن عليّ (ص) أنه دخل يوماً على فاطمة (ع) فوجد الحسنَ والحسينَ (ع) بين يديها يبكيان ، فقال : ما لهما ؟ فقالت يطلبان ما يأكلان ، ولا شيء عندنا في البيت ، قال : فلو أرسلتِ إلى رسول الله (صلع) ؟ قالت : نعم ، فأرسلتُ إليه تقول : يا رسول الله أبنائك يبكيان ولم نجد لهما شيئاً ، فإن كان عندك شيءٌ فأبْلِغْناه ، فنظر رسولُ الله (صلع) في البيت فلم يجد شيئاً غير تمرٍ فدفعه إلى رسولها ، فلم يقع منهما ، فخرج عليّ (صلع) يبتغي أن يأخذَ سلفاً أو شيئاً بوجهه من أحدٍ فكلّما أراد أن يكلّم أحداً رَحَنَته وأَنصَرَفَ ، فبينما هو يَسِيرُ إِذْ وجد ديناراً ، فأتى به فاطمة (ص) فأخبرها بالخبر ، فقالت : لو رَهَنْتَهُ لنا اليوم في طعامٍ ، لَمِنْ جَاءَ طَالِبُهُ رَجَوْنَا أَنْ نجدَ فكّاكَه إِنْ شاءَ الله ، فخرج به عليه السلام فاشتري دقيقتاً ، ثم دفع الدينارَ رهنًا بضمنه فأبى صاحبُ الدقيق عليه أن يأخذ رهنًا ، وقال متى تيسّرَ ثمنُهُ فجيءُ به ، وأقسمَ أن لا يأخذه ثم مرّ بلحمٍ فاشتري منه بدرهمٍ ودفع الدينار إلى القصاب رهنًا به

(١) حش ي - اللقطة ما التقط من مال ضائع ، اللقطة المنبذ يلتقط ، وفي الحديث (٢) وسئل عن نفقة اللقطة ، فقال : من بيت المال .
(٢) ي - أتيتك .